

خمسة فتيان يتولون مهمة السفر إلى الكوكب الأحمر بعد إعدادهم في وكالة الإمارات للفضاء

«فرسان المريخ» إتمام «رحلة الأمل» بخيال الصغار

ومضات - خاص

تأتي رحلة فرسان المريخ بمثابة بداية تحقيق الحلم؛ حيث ستتلخص مهمة الفتيان الخمسة في الوصول إلى السبب الحقيقي الذي كان وراء انعدام الحياة في كوكب المريخ، وبحث إمكانية عودة الحياة إليه ليصبح مؤهلاً وموطناً ثانياً للبشرية.

كما تهدف السلسلة القصصية عبر حلقاتها العشر إلى ترغيب فئة الشباب بهذا النوع من العلوم، وجذبهم من خلال خوض مغامرات تشويقية واكتشافات من وحي الخيال العلمي، المبني على أسس علمية صحيحة لا تخلو من المغامرة والتشويق، وإثراء المعلومات العلمية للشباب في هذا المجال.

تكوّنت السلسلة من عشرة أجزاء، يبدأ الجزء الأول، الذي يحمل عنوان «وبدأت المغامرة»، من مركز تدريبات فرسان المريخ في وكالة الإمارات للفضاء، في العام 2034، حيث يتأهب أولئك الفرسان لتلك اللحظة التاريخية لتحقيق حلمهم وحلم دولة الإمارات والبشرية في اكتشاف الكوكب الأحمر والاستقرار فيه، وبناء المساكن للعيش على سطحه.

أما الجزء الثاني، فإنه يحمل عنوان «القرار الصعب»، ويحكي عن لحظات إقلاع المركبة الفضائية متوجهة إلى كوكب المريخ، ومشاعر الفرسان تجاه تلك الرحلة التاريخية الفريدة. ثم تأتي «الدقائق الحاسمة» في الجزء الثالث،

تدور أحداث السلسلة القصصية «فرسان المريخ»، الصادرة عن «قنديل للطباعة والنشر والتوزيع»، في العام 2034م، وهي موجهة لفئة الفتيان. تتحدث السلسلة عن خمسة فتيان من دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم اختيارهم على أساس تميزهم وتفوقهم، وولعهم في استكشاف علوم الفضاء منذ الصغر، للذهاب في مهمة إلى كوكب المريخ، بعد أن يتم إخضاعهم لبرنامج تدريب وإعداد نفسي وتقني وعلمي في وكالة الإمارات للفضاء من قبل مختصين في مجال علوم الفضاء.

ستكون مدة البرنامج عامين من تاريخ انطلاقه، لتغدو أول مهمة من نوعها بعد نجاح رحلة مسبار الأمل، الذي أطلقته دولة الإمارات عام 2021م في أبحاثه، التي توصل إليها مع التطور العلمي الذي حصل في هذه الفترة بتصنيع أحدث المركبات الفضائية، والتي تكون قادرة على اختراق الغلاف الجوي لكوكب المريخ بسلام، بعد أن كانت من أهم العقدة التي واجهها العلماء في تجاربهم.

أحداث تدمج بين الخيال والتشويق وتستنشر مستقبل الإنسان على سطح المريخ



تهدف السلسلة القصصية العشر إلى ترغيب فئة الشباب بعلوم الفضاء وتحفيز خيالهم العلمي

الجهود والتشاور فيما بينهم. وتستمر المحاولات والدراسات والأبحاث، ويتفاجأ الفرسان بمفاجآت علمية رهيبة على كوكب المريخ، تجعل من القارئ يتطلع إلى المزيد ويتشوق للوصول إلى النهاية. حتى تأتي اللحظة الأخير بالعودة إلى أرض الوطن، بعد إنجاز تاريخي لم تصل إليه البشرية من قبل، ألا وهو استيطان الكوكب الأحمر، وبناء مركز أبحاث بشري على سطحه وإتمام المهمة بكل نجاح.

حيث مضى شهران ونصف الشهر على رحلتهم حسب الحسابات الزمنية على الأرض، والتي يعيش خلالها الفريق بروح الأسرة الواحدة التي تتطلع إلى مصير عابق بالنجاح والإنجاز.

في الجزء الرابع تستقر المركبة على سطح الكوكب الأحمر، وهنا تحين لحظة العمل والبناء، حيث يقوم الفريق بإعداد التجهيزات لبناء مراكز الأبحاث التي أحضروا معداتها من وكالة الإمارات للفضاء. وفي خامس الأجزاء تبدأ رحلة الفريق بالبحث عن علامات وجود مياه على كوكب المريخ، والبحث عن احتمالات وجوده. ثم تتوالى الأحداث والمغامرات على كوكب المريخ بفقد بعض أعضاء الفريق والبحث عنه، والمحاولات لإيجاده. ويمر الفريق خلال ذلك بفترات عصيبة وتحديات جسيمة يتجاوزها بالإصرار والتعب ومواصلة